



كشف موقع "ديبكا" الاستخباري الإسرائيلي، نقلًا عما وصفه "مصادر استخبارية وعسكرية"، أن رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس أبو مازن، وقع هذا الأسبوع اتفاقاً للتعاون سراً مع الرئيس بشار الأسد.

وخلصت هذه المصادر، كما أورد التقرير، إلى أن وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، كان لا يعلم بالصفقة حتى قبل وقت قصير من اجتماعه في روما الأربعاء، 23 أكتوبر، مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لبحث الترتيبات الأمنية في الضفة الغربية ومناقشة مفاوضات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

وتكشف مصادر "ديبكا"، أن عباس هو أول زعيم عربي كسر المقاطعة العربية للأسد.

وقد قع عباس على تعهد بأن المقاتلين الفلسطينيين سينسحبون من صفوف الثوار السوريين وإلقاء أسلحتهم وإنهاء مواجهتهم للرئيس السوري وجيشه، وفقاً لما جاء في التقرير.

وأشارت مصادر موقع "ديبكا" إلى أن رئيس السلطة الفلسطينية تحرك من وراء ظهر الأميركيين. ويبدو أن كيري ذهب إلى لقاء نتنياهو في روما جاهلاً بالاتفاق بين أبو مازن والأسد.

ويقول التقرير إن الأسد تصرف أيضاً من دون علم حلفائه الإيرانيين وحزب الله.

وجرى نقل مسودة الاتفاق الذي وقع عليه في دمشق إلى رام الله بطائرة هليكوبتر شخصية لرئيس وزراء الأردن عبد الله النسور، والذي وصل أيضاً مع مبعوث أبو مازن الخاص إلى دمشق، الذي وقع على الوثيقة باسم رئيس السلطة الفلسطينية.

المصادر: